Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم إن الرواية تصور الله ــ جل وعلا ــ كأنه هناك في مكان يسعى له محمد ، مع أن القرآن الكريم يقول : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ (١) ويقول : ﴿ فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ (٢) ويقول: ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ﴾ (٣)

ويقول علماء التوحيد : إن الله فى كل مكان أو ينزهونه ــ جل وعلا ــ عن المكان فيقولون : إن الله ليس له مكان ، وعلى هذا فالصورة السابقة مردودة تماما بنص القرآن الكريم وبحكم الفكر الإسلامى » (٤)

هذا ، وقد أيد الأستاذ عبدالحميد جودة السحار ما قاله الشيخ عبدالجليل عيسى والدكتور أحمد شلبى ، وقال بنحو ما قالاه فى كتابه عن الإسراء والمعراج (٥)

---

(١) سورة البقرة : الآية ٢٥٥ .

(٢) سورة البقرة : الآية ١٨٦ .

(٣) سورة المجادلة : الآية ٧ .

(٤) المصدر السابق : صفحة ٢٣٨ / ١ .

(٥) (الإسراء والمعراج) ــ مكتبة مصر ــ القاهرة ــ بدون تاريخ ــ صفحة ٢٩ .